



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

غالى يبلغ السفير السوفيتى فى جلسة ساخنة أن التدخل يعتبر خرقا لميثاق الأمم المتحدة

سفير موسكو بالقاهرة يعترف بالتدخل بحجة أنه بناء على طلب حكومة كابول

علم المحرر السياسى « للاهرام » أن مصر طلبت أمس من فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتى فى القاهرة ابلاغ حكومته بأنها تدين التدخل السوفيتى فى أفغانستان ، وترفض سياسة الهيمنة السوفيتية والتدخل فى مصالح الدول الصغيرة .

وكان السفير السوفيتى فى القاهرة قد طلب أمس تحديد موعد عاجل لمقابلة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، فحدد له موعدا بعد ظهر أمس [الجمعة] وقد اعترف السفير السوفيتى بالتدخل المباشر فى أفغانستان وفسر التدخل على أنه جاء بناء على طلب من حكومة كابول ويستند الى الاتفاقية التى وقعت بين الدولتين وحق الدفاع الشرعى الجماعى المنصوص عليه فى ميثاق الأمم المتحدة .

وعلم المحرر السياسى أن مصر قد رفضت هذا التفسير فى جلسة ساخنة من المناقشات التى تمت بين الدكتور بطرس غالى والسفير السوفيتى طبقا للاسس التالية :

① أن هذا التدخل يعتبر خرقا لميثاق الأمم المتحدة الذى ينص على مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول .

② أن التدخل هو محاولة لقرض النظام الماركسى على شعب أفغانستان ولذلك فإن مصر تدين التدخل انطلاقا من مسؤوليتها تجاه الدول الإسلامية الشقيقة .

③ أن هذا التدخل هو محاولة لاضعاف حركة عدم الانحياز .

وصرح المتحدث رسمى باسم وزارة الخارجية بما يلى :

تدين جمهورية مصر العربية بكل قوة وحزم التدخل العسكرى السوفيتى فى أفغانستان الذى تعتبره خرقا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القسانون الدولى التى تتعهد بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول ، وأنه محاولة جديدة لقرض نظام ماركسى على شعب أفغانستان بهدف القضاء على هويته وشخصيته الإسلامية الأصيلة وهو أمر لا تستطيع مصر السكوت عليه انطلاقا من مسؤوليتها الخاصة تجاه الأمة الإسلامية . كما ترى فيه مصر محاولة لاضعاف حركة عدم الانحياز عن طريق سبلخ أفغانستان عنها وإخفائها فى العسكر السوفيتى .